ربه بعلم حكمه اثبار نفس على رديفه من ازالاو فرج وقال بعضهم التفريج اعظم من التنفيس لانه ازالتها بالكلية بخلاف التنفيس التنفيس وهذا التفريج التفريج ومن ثم جمع بينهما في رواية الطبراني
من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وفي رواية للطبراني نفس الله عنه كربة يوم القيمة ومن ستر على مسلم عورة ستر الله عورته ومن فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربته فعلم عظيم فضل قضا حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم او مال او جاه او اشارة او نصح او دلالة على خير او اعانة بنفسه او سفارته ووساطته وشفاعته او دعائه له بظهر الغيب وما يجاوز بعظيم الفضل في هذا وما بعده ان الخلق عيال الله وتنفيس الكرب احسان اليهم والعادة ان السيد والمالك يحب الاحسان لعياله وحاشيته وفي الاثر الخلق عيال الله واحبهم الى الله ارفقهم لعياله وعبر هنا بمومن على ما في اكثر النسخ وفيما ياتي بمسلم اما للتفنن او لان الكربة تتعلق بالباطن كما علم مما مر في تفسيرها فناسب الايمان المتعلق به ايضا والستر يتعلق بالظاهر غالبا فناسب الاسلام المتعلق به ايضا وخص الجزا هنا بكرب يوم القيمة وعم في الستر الاتي لان الدنيا لما كانت محل العورات والعار والمعاصي فيها اكثر منه في الكرب الدنيوية احتيج الى الستر فيها فذكر ثم وايضا فالدنيا وان كانت محل الكرب ايضا لكن لا نسبة لكربها الى كرب الاخرة حتى يذكر معها فاقتصر هنا عليها نعم من اعظم كرب الدنيا الاعسار بل هو اعظمها فلذلك الحق بالستر فلم يخص جزاه

مطلب فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم باي وجه كان

مطلب في الاثر الخلق عيال الله واحبهم الى الله ارفقهم لعياله

بالاخرة

١٨٥

بالاخرة بل عمم في الدنيا ايضا والاخرة ايضا فالكرب الشدايد العظيمة وليس كل احد يحصل له ذلك في الدنيا بخلاف الاعسار والعورات المحتاجة للستر فان كل احد لا يكاد يخلو في الدنيا منها ولو تعسر بعض الحاجات المهمة قيل ولان كرب الدنيا بالنسبة الى كرب الاخرة كلا شيء فادخر الله سبحانه وتعالى جزا تنفيس الكرب عنده لينفس به كرب الاخرة ولو لم يكن منها الا دنوا الشمس من روس الخلايق والجام العرق لهم ففي الصحيحين يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وقال بل انه ليبلغ الى افواه الناس والى اذانهم وروى مسلم تدنوا الشمس من العباد حتى تكون قدر ميل او ميلين فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذه الى عقبيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم من ياخذه الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما ومن يسر على معسر بابرا او هبة او صدقة او نظرة الى ميسرة بنفسه او وساطته ويصح شموله لافتا العالمي في ضائقته وقع فيها مما يخلصه منها لانه معسر بالنسبة العالم يسر الله عليه اموره ومطالبه في الدنيا والاخرة فيه عظيم فضل التيسير على معسر والاحاديث فيه كثيرة منها خبر مسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وخبره ايضا من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وخبر احمد من اراد ان تستجاب دعوته وتنكشف كربته فليفرج

مطلب حديث يعرق الناس يوم القيامه حتى عرقهم في الارض سبعين ذراعا الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)